



ኤርትራዊ ዲሞክራሲያዊ ኪዳን

التحالف الديمقراطي الإرتري

ERITREAN DEMOCRATIC ALLIANCE

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى أصحاب الجلالة والسمو والفقامة ملوك وأمراء ورنساء الدول العربية  
إلى معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع : مذكرة التحالف الديمقراطي الإرتري للقمة العربية الثامنة عشر بالخرطوم

باسم التحالف الديمقراطي الإرتري يسرنا أن نحیی القمة العربية الثامنة عشر المنعقدة بالخرطوم في الفترة 28-29 مارس 2006م راجين المولى عزّ وجل أن تنبثق عنه قرارات ونتائج تعبر عن تطلعات الأمة في إسترداد الحقوق العربية المغتصبة وتخدم قضايا الديمقراطية والسلام والتنمية في المنطقة .

أصحاب الجلالة والسمو والفقامة

إستناداً على العلاقات التاريخية والثقافية التي تربط الشعب الإرتري بالوطن العربي، وما تمثله إريتريا من أهمية للأمن القومي العربي بحكم موقعها الإستراتيجي على البحر الأحمر، إننا في التحالف الديمقراطي نعتقد بأن التفاعل الإيجابي لإريتريا مع محيطها العربي سواء على الصعيد السياسي والإقتصادي أو الأمني مسألة حيوية لقضايا الأمن والسلام في الوطن العربي ومنطقة القرن الإفريقي على حد سواء. ومن المؤسف حقا أن تحجم إريتريا عن لعب هذا الدور سواء في المحيط العربي أو منطقة القرن الإفريقي حيث إختار النظام الحاكم في إسمرا سياسة العزلة عن المحيطين وصارعاملا أساسيا في تهديد أمن وإستقرار هذه المنطقة، وهو خيار يناقض تماما تطلعات الشعب الإرتري الذي ناضل أكثر من ثلاثة عقود من أجل إستقلاله الوطني ومن ثمّ التعاون البناء مع محيطه العربي والإفريقي .

أصحاب الجلالة والسمو والفقامة

إن السياسات الهدامة التي يتبناها نظام أفورقي على صعيد علاقة إريتريا مع المحيط المجاور ، هي سياسات مرفوضة كليا من الشعب الإرتري الذي تم تغييب إرادته تغييباً كاملاً عن الحياة السياسية حيث أقصيت كل القوى السياسية التي شاركت في معركة التحرير وحظر نشاطها في إريتريا ، وحيث لا توجد أية مساحة للتعبير عن الرأي الآخر ، ويتم قمع كل محاولة للتعبير عن رفض هذه السياسات بقبضة أمنية ترتكب أفظع الإنتهاكات للحقوق الأساسية لشعبنا وقواه الوطنية الديمقراطية .

إن الشعب الإرتري يواجه منذ إعلان إستقلال بلادنا إرهاب الدولة بكل ما تعنيه الكلمة لا لشيء سوى مطالبته بحقه في الإستقرار والتنمية من أجل حياة كريمة بدلا من الإنغماس في صراعات وحروب لا مبرر لها بعد أن حقق هدفه في الإستقلال الوطني .

لقد سعت فصائل المعارضة الإرترية منذ فجر إعلان الإستقلال إلى تجاوز خلافات ومرارات مرحلة حرب التحرير، وفتح صفحة جديدة لقضية وحدة الصف الوطني لخوض معركة بناء وتعمير إريتريا التي ألحقت بها معارك التحرير دماراً كبيراً ، إلا أن نظام الجبهة الشعبية صد كل الجهود في هذا الإتجاه ، وإختار الإستئثار بالقرار الوطني ، ودأب على وصف كل أشكال المعارضة لسياساته بالخيانة والعمالة، بينما رسم لنفسه أهدافا لا تمت بصلة إلى تطلعات شعبنا ولا تخدم قضايا الأمن والإستقرار في المنطقة بل تعبر عن تطلعات رئيس النظام إلى السطوة والنفوذ في المنطقة ، الأمر الذي أدى إلى تنامي حالة الإحتقان في إريتريا، وتوتر العلاقات مع دول الجوار وتطورها إلى حرب

مدمرة مع إثيوبيا ما تزال المنطقة تعيش تداعياتها وإحتمالات إندلاع جولة جديدة من القتال بين البلدين، فضلا عن صدمات مع كل من اليمن والسودان الذي ما يزال يعاني من تدخل سافر في شأنه الداخلي من قبل نظام أسمر .

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة

لاشك أنكم تدركون بأن إستمرار حالة الإحتقان داخل إريتريا من جراء سياسة الإرهاب والقمع والإنتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان، وكذلك بقاء النزاع الإريتري/ الإثيوبي دون تسوية سلمية عادلة يشكلان مهددان خطيران ليس لأمن إريتريا وإثيوبيا فحسب بل لأمن المنطقة برمتها، الأمر الذي يستوجب تحرك سريع وفعال لقادة المنطقة لتلافي وقوع كارثة مماثلة لتلك التي حلت بالصومال الشقيق، لذلك إننا في التحالف الديمقراطي الإريتري ندعو إلى تنسيق الجهود بين الجامعة العربية والإتحاد الإفريقي للمساهمة في تحقيق مصالحة وطنية من أجل إيجاد نظام ديمقراطي تعددي يحكمه القانون بين النظام الحاكم في إريتريا والتحالف الديمقراطي من جهة، والمساهمة في إيجاد تسوية سلمية للنزاع الإريتري/الإثيوبي من جهة أخرى. وبهذه المناسبة نود أن نعيد إلى الأذهان بأن الجامعة العربية سبق وأن قامت برعاية حوار مصالحة بين الجبهة الشعبية وبقية فصائل الثورة الإرترية عام 1982م في تونس، وكذلك قاد الإتحاد الإفريقي عام 2000م المفاوضات التي أسفرت عن إتفاقية الجزائر بين إريتريا وإثيوبيا ختاماً نكرر أمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد ، ،

المكتب التنفيذي  
للتحالف الديمقراطي الإريتري  
25 مارس 2006م